بسم الله الرحمن الرحيم

معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا (8-10) من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل

دراسة مقدمة لمؤتمر

"تعليم العلوم الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية – الواقع والطموحات"
جامعة الخليل

إعداد
د. عادل فوارعه
أ. سارة شاور
مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل

2011/6م

معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا (8–10) من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل

إعداد

د. عادل فوارعه

أ. سارة شاور

مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا (8–10) من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل. وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أهم معوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0٫05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها تعزى إلى متغيرات: المديرية، الوظيفة، الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة؟

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطوّرا استبانة لجمع البيانات ، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا (0٫92). تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مواد العلوم الاجتماعية ومشرفيها ومشرفاتها في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم الحكومية بمحافظة الخليل: جنوب الخليل، الخليل، وشمال الخليل، وعددهم حوالي (300) معلماً ومعلمة ، و(7) مشرفين ومشرفات، طُبّقت الدراسة على عينة تكونت من (104) معلماً ومعلمة، وجميع المشرفين والمشرفات في هذه المديريات.

أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا (8–10) في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة (للدرجة الكلية) وبمتوسط حسابي مقداره (3٫54) وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0٫05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المديرية لصالح مديريتي شمال الخليل وجنوب الخليل مقابل الخليل، و لمتغير الوظيفة لصالح المشرفين، ولمتغير التخصص لصالح تخصص الجغرافيا مقابل الاجتماعيات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس أو الخبرة أو المؤهل العلمي.

وأشارت النتائج أيضا إلى أن المعيقات في مجال الطلاب كانت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3٫87)، تليها المعيقات في مجال كتب المواد الاجتماعية حيث كانت بدرجة عالية أيضا وبمتوسط حسابي (3٫74)، وفي مجال الإدارة والإشراف التربوي بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3٫57)، وفي مجال المعلمين بدرجة متوسطة أيضا وبمتوسط حسابي (3٫24)، وفي مجال طرق التدريس بدرجة

متوسطة أيضا وبمتوسط حسابي (2,92). وكانت أبرز المعيقات في مجال الطلاب هي ضعف متابعة أولياء الأمور لتعلم أبنائهم وعدم التزام الطلبة بالجدية في التعلم واكتظاظ الصفوف بالطلبة، وفي مجال المعلم كان أبرزها عدم وجود نظام حوافز للمعلمين وكثرة الأعباء المطلوبة من المعلم وتركيز المعلمين على المادة الدراسية دون الاهتمام بتطبيقاتها العملية، وفي مجال الإدارة والإشراف التربوي كان أبرزها اعتقاد الإدارة المدرسية بسهولة تدريس مواد العلوم الاجتماعية من قبل غير المتخصصين بها واعتبارها مواد ثانوية والقوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم، وفي مجال الكتب كان أبرزها عدم ملاءمة تقسيم العلامة على مواد العلوم الاجتماعية وتعدد كتب المواد الاجتماعية، وفي مجال طرق التدريس كان أبرزها عدم إعداد المعلم لاستخدام الطرق الحديثة وضعف قدرة المعلمين على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية وعدم التنويع في طرق تدريس المواد الاجتماعية.

أوصت الدراسة بتوثيق العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور لتفعيل متابعتهم لأبنائهم، وتخفيف الأعباء الملقاة على عاتق معلم العلوم الاجتماعية، وتفعيل نظام حوافز ومكافآت للمعلمين، والاهتمام بالتطبيق العملي لهذه المواد، وإعادة النظر في بنية كتب المواد الاجتماعية وكيفية تقسيم العلامة على فروعها، والاهتمام بإعداد المعلم قبل الخدمة بالتعاون مع الجامعات، وتدريبه أثناء الخدمة على استخدام الطرق الحديثة والتنويع فيها وتفعيل استخدام الوسائل التعليمية في تعليم هذه المواد وحث المعلمين على الاهتمام بالتطبيقات العملية لمواد العلوم الاجتماعية.

اقترحت الدراسة إجراء دراسات مشابهة حول المعيقات في مراحل دراسية أخرى، ودراسات حول المعيقات في مجال استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تعليم المواد الاجتماعية، ودراسات أخرى حول هذه المعيقات من وجهة نظر المديرين وإجراء دراسات تقويمية لبرامج إعداد معلم مواد العلوم الاجتماعية في الجامعات.

Obstacles to teaching Social Sciences in the basic stage education (8-10) from the viewpoint of teachers and educational supervisors in the directorates of education in Hebron.

Dr. Adel Fawarah **Sara Shawer**
Directorate of Education – North Hebron

This study aimed to identify obstacles to teaching Social Sciences in the basic stage education (8-10) from the viewpoint of teachers and educational supervisors in the directorates of education in Hebron. The study specifically attempted to answer the following questions:

1. What are the main obstacles to teaching social sciences from the perspective of teachers and educational supervisors?
2. Are there significant statistical differences at the level of indication (α = 0.05)among the estimates of sample study individuals concerning to obstacles of teaching social sciences from the perspective of teachers and educational supervisors based on the variables: the directorate, the job, the gender, the scientific qualification, the specialization, and the years of experience?

The researchers used questionnaire, validated through Cronbach‘s alpha reliability coefficient reached (0.92).

The study population is formed by all teachers of social sciences and supervisors in the directorates of education in Hebron, counting roughly (300) teachers and (7) supervisors. The study was applied to a sample consisting of (104) teachers and all supervisors in these directorates.

The results showed that obstacles to teaching social sciences were moderate, with an average account (3.54) according to the five-point Likert scale measure. There were no statistically significant differences based on the variable of the gender, experience or scientific qualifications.

The results also indicated that obstacles relating to students were high, with average of (3.87), followed by those relating to the text books, with average of (3.74), and those relating to the management and supervision were moderate, with average of (3.57), and those relating to the teachers and teaching methods were also moderates, with average of, respectively (3.24) and (2.92).

The study documented the relationship between school and parents in order to initiate follow up on there children, ease the burden on social teachers and establish a rewards and incentives system of them, give importance to the practical application of the subject, review the structure of text books social sciences and the grade division system across its branches, give importance to the preparation of pre-service teachers in collaboration with universities, provide in-service training in the use of modern methods and its divers elements, and the effective use of teaching aids for the course.

المقدمة:

تعتبر التربية عملية اجتماعية تشتق أهدافها من ثقافة المجتمع وفلسفته ومن حاجات أفراده الذين تتعهد بالعمل على تعايشهم مع المجتمع والاستفادة منه.

وتهدف هذه التربية إلى تنمية الفرد بجميع جوانبه من خلال إلمامه بالمعلوما ت وتنمية صفاته الشخصية والجسمية والنفسية والاجتماعية، وإكسابه القدرة على فهم ما يدور حوله، والقدرة على استخدام ما لديه من معلومات في الإلمام بمتطلبات الحياة ومواجهة أحداثها [1].

ومن هنا فإن التربية تسعى دائما إلى تحديد ما ينبغي تقديمه للأجيال الناشئة، وتحديد كيفية تقديم هذه المعلومات والمهارات وغيرها، لذا يتحتم على واضعي المناهج تحديد الخبرات التربوية التي سيتم تقديمها للطلبة من خلال المدرسة، هذا التحديد لهذه الخبرات التي ستتضمنها المناهج يرتبط ارتباطا وثيقا بتحديد الكيفية التي سيتم تناولها لهذا المنهاج حتى تتحقق أهدافه . وبناءً على ذلك تعرف التربية على أنها إعداد

[1]. عامر يوسف الخطيب، فلسفة التربية، ص7، 2004، لا طبعة.

الفرد إعدادا صالحا للحياة الاجتماعية من جميع جوانب الشخصية الإنسانية العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية[1].

والتعليم له دور أساسي في حياة الإنسان، خاصة الإنسان الذي يبحث عن التطوير والإبداع في مجاله العلمي، وعملية التطوير هذه لن تتم إلا من خلال عمليات المراجعة والتقويم والبحث عن نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف والمعيقات لمعالجتها.

ويعتبر المناخ المدرسي بمثابة الوسط التعليمي الذي يعيش فيه الطالب داخل المدرسة ليقدم له التعليم الذي يحقق الأهداف المخطط لها، هذا الوسط يشمل المعلم والطلاب والإدارة وأولياء الأمور والمشرفين التربويين وغيرهم ممن له علاقة بالعمل المدرسي.

فالمعلم كعنصر من عناصر هذا المناخ يقع عليه الدور الأكبر في العملية التربوية، لذلك يعتبر هو حجر الزاوية في هذه العملية، فمطلوب منه أدوار أهمها إدارة التفاعل داخل الحصة الصفية، وتنظيم المناخ النفسي والاجتماعي خلالها، والمشرف التربوي الذي يمثل قيادة تربوية من نوع متميز يقع على عاتقها إدراك نواح القوة والضعف لدى المعلم، وبالتالي تعديل السلوك التعليمي له وتعديل مساره بأسلوب تربوي رشيد، ومدير المدرسة لا يقل دوره أهمية عن دور المعلم أو المشرف التربوي، بل هو ما يسمى اليوم بالمشرف المقيم، الذي يعمل وباستمرار مع المعلم والطالب والمشرف وغيرهم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة[2].

وبما أن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده ولا يستطيع أن يبقى منعزلا عما يدور حوله من أحداث، فإنه بحاجة إلى معرفة ما يحدث حوله والتفاعل مع هذه الأحداث، والمواد الاجتماعية تهدف في واقعها إلى دراسة العلاقات الإنسانية من جهة، وعلاقة الإنسان ببيئته من جهة أخرى، وعلاقته مع المجتمع الذي يعيش فيه [3]. وتعتبر مواد العلوم الاجتماعية من المواد المهمة في المناهج المدرسية في جميع المراحل التعليمية، حيث زاد الاهتمام بها كونها تهتم بدراسة هذه العلاقات.

ولإن كانت صلة العلوم الاجتماعية بالثروة والتنمية قليلة، فإنها أساسية في توثيق الصلة بين الطالب والميراث الثقافي لأمته بما فيه من مقومات المعرفة والمهارات والقيم والفهم لمجال العلاقات التي تجعل منه عنصرا إيجابيا في حياة قومه وعصره وفي تيار الاستقرار والنظام والسلام، ومع ذلك فإن بين النمو الإنساني والاجتماعي والتقدم في الثروة والقوة ترابط، فالثروة والقوة في حاجة دائمة لمن يحسن توجيهها ويقومها ويقرنها بإرادة الخير.

وتمثل المرحلة الأساسية العليا حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الثانوي، تستمر خلالها عملية التنشئة الاجتماعية، ويظهر فيها الاهتمام بالمظهر الشخصي، والنزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على النفس، حيث ينمو الوعي الاجتماعي والمسؤولي ة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، ويلاحظ أيضا التآلف واستمرار التكتل قي جماعات الأصدقاء

---

[1]. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين، ص 7، 2005، لا طبعة.

[2]. أحمد ابراهيم شلبي، تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام، ص 374، 1997، ط1.

[3]. فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص 15، 2006، ط1.

والخضوع لها [1]. الأمر الذي يحتم على المربين وواضعي المناهج ومعلميها ضرورة الإلمام بهذه الخصائص لهذه المرحلة من مراحل النمو وتنميتها من خلال المقررات والأنشطة المختلفة وخاصة مقررات العلوم الاجتماعية.

وتعتبر المواد الاجتماعية من أكثر المواد التعليمية تغييرا وتبديلا في المدارس وفقا للتغيرات المعرفية والإنسانية، حيث شهدت هذه المواد تنوعا وتعددا ودراسة وتمحيصا حتى تتناسب مع معطيات العصر ومع مستوى نمو الطلبة وظروف مجتمعاتهم وتنوع مناهجهم التعليمية.

وتضع معايير العلوم الاجتماعية في فلسطين عدداً من الأهداف على الطالب أن يحققها، ومنها: أن يكتسب المعلومات والمعارف التي تسهم في خلق الاتجاهات والقيم وأساسيات التفكير السليمة بطريقة وظيفية تمكنه من حسن الاستفادة منها في توجيه سلوكه وتكوين شخصيته كمواطن فلسطيني عربي ومسلم، وأن يتقن الفهم الصحيح والتفكير الناقد المبتكر وتنمية القدرة على التعليل والربط والتفسير والتقويم وإدراك فكرة الشمول. وأن يحلل الخرائط التاريخية والجغرافية والرسوم البيانية والإحصائية ويفسرها. لذلك يجب على الطالب أن يتمكن من استخلاص المعلومات من مصادرها الأصلية عن طريق البحث العلمي المنظم. وأن يؤمن بالدين الإسلامي كعقيدة وسلوك وشريعة، وأن يؤمن بالديمقراطية ويتعرف على الحقوق والواجبات، وعليه أن يتعرف على تاريخ فلسطين وتنمية الانتماء والاعتزاز بالوطن والتضحية من أجله، والذود عنه، ويقدر مكانة وأهمية فلسطين في الساحة العربية والإسلامية والعالمية.

ولكن تحقيق مثل هذه الأهداف يواجه ببعض المعوقات التي تحول دون تدريس مواد العلوم الاجتماعية وتحقيق أهدافها بطريقة صحيحة، هذه المعوقات لا تتعلق بجانب محدد فقط ولكنها متعددة الجوانب، وأسبابها متعددة وتتعلق بعدة عناصر تعليمية من أهمها المعلم والمنهج والإدارة المدرسية والإشراف التربوي والطالب وطرق التدريس وغيرها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشكل مواد العلوم الاجتماعية في مراحل التعليم بشكل عام وفي المرحلة الأساسية العليا بشكل خاص أهمية كبرى، هذا الأهمية تأتي انطلاقا مما تتضمنه هذه المواد من دراسات تسهم في إيجاد جيل يتوقع منهم أن يكونوا أعضاءً نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، لأنها تقوم بدور كبير في التعلم الاجتماعي وفي تنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي وكذلك تنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي وخلق شخصيته الاجتماعية بما تهيئه له من معلومات ومواقف تساعده على إدراك حقيقة ما يجري في المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وبالتالي فإنه يجب أن تقدم موادها في أفضل صورة وأحسن حال، وأي تقصير في تقديمها بشكل غير دقيق وشامل يؤثر سلبا على العملية التربوية برمتها، وعلى الرغم من أهمية مواد العلوم الاجتماعية، إلا أننا نرى معوقات تؤثر في تدريسها وبالتالي في مدى استفادة الطلبة منها، الأمر الذي أوجد لدى الباحثين اهتماما بضرورة البحث عن هذه المعوقات، وبالتالي التوصية بمحاولة الحد من هذه المعوقات. وتحديداً فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤالين الرئيسين الآتيين:

---

[1]. صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، ص92، 2000، ط1.

١. ما أهم معوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما أهم معوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية التي تتعلق بالمعلم؟
- ما أهم معوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية التي تتعلق بالطالب؟
- ما أهم معوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية التي تتعلق بالإدارة والإشراف التربوي؟
- ما أهم معوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية التي تتعلق بالكتب المدرسية؟
- ما أهم معوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية التي تتعلق بطرق التدريس؟

٢. هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل باختلاف المتغيرات: المديرية، الوظيفة، الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

١. تساعد مشرفي ومعلمي مواد العلوم الاجتماعية على التعرف على معوقات تدريس هذه المواد في كل مجال من مجالات الدراسة.
٢. قد تفيد المختصين في مواد العلوم الاجتماعية في وضع الحلول الملائمة للتغلب على بعض تلك المعوقات، أو إيجاد البدائل التي تحد من البعض الآخر من تلك المعوقات وبالتالي العمل على تحسين تدريس هذه المواد.
٣. قد تفيد القائمين على وضع وتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في تخطيط وتطوير المقررات الدراسية، وفي وضع الاستراتيجيات التي تساعد على النهوض بتدريس هذه المواد.
٤. قد تفيد مديري ومديرات المدارس في كيفية تسهيل ومساعدة معلم هذه المواد على تدريسها.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2011/2010 .

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على مشرفي ومشرفات مواد العلوم الاجتماعية ومعلميها ومعلماتها لصفوف المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة الخليل للعام الدراسي 2011/2010.

كما تتحدد هذه الدراسة بكتب مواد العلوم الاجتماعية في فلسطين للعام الدراسي 2011/2010، وبالأداة التي استخدمت في هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

مواد العلوم الاجتماعية: لغايات هذه الدراسة فإن مواد العلوم الاجتماعية هي المواد التي يتعلمها الطلبة في فلسطين ضمن هذا المسمى وهي: التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية، التربية المدنية.

المعوقات: عرف ابن منظور العائق ب " عاقه من الشيء يعوقه: صرفه وحبسه والتعويق معناه إذا أراد أمراً صرفه عنه صارف"[1].

وفي معجم علوم التربية العائق هو صعوبة يصادفها المتعلم يمكن أن تعوق تعلمه[2].

وفي هذه الدراسة يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأسباب التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على فاعلية وكفاءة تدريس مواد العلوم الاجتماعية.

محافظة الخليل: محافظة من محافظات فلسطين، تضم ثلاثة مديريات حكومية للتربية والتعليم هي: شمال الخليل، الخليل، جنوب الخليل.

معلم مواد العلوم الاجتماعية: هو ذلك الشخص المكلف من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتدريس مواد العلوم الاجتماعية.

المرحلة الأساسية العليا: هي مرحلة التعليم التي تضم الصفوف الدراسية من الصف الثامن الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي في نظام التعليم في فلسطين وهي تسبق مرحلة التعليم الثانوي.

الجانب النظري للدراسة:

تشكل العلوم الاجتماعية ميداناً هاماً من الميادين الأساسية في مناهج التعليم، حيث تسهم إلى حد كبير بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانات متعددة في تنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي وتنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي وخلق الشخصية الاجتماعية بما تهيئة من معلومات ومواقف تساعد على إدراك الطالب لحقيقة ما يجري في المجتمع المحلي والعالمي سياسياً واقتصادياً وثقافياً من خلال المواقف التعليمية التي تتيح فرصاً من التعلم أكثر فاعلية من خلال أساليب تربوية مختلفة وخاصة الأساليب التي تتيح الحرية للمعلم والمتعلم ومن هنا ظهرت معايير العلوم الاجتماعية لتساعد المعلم والمتعلم لتحويل التعليم إلى تقنية عملية.

وتتمحور مناهج العلوم الاجتماعية حول دراسة العلاقة بين الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة ذلك المجتمع بغيره من المجتمعات الأخرى، كما اهتمت هذه المناهج بدراسة ميادين نشاط وتفاعلات الإنسان وعلاقته ببيئته والمشكلات التي نتجت عن تلك التفاعلات، ومناهج المواد الاجتماعية تتناول بالدراسة فعاليات الإنسان ونشاطه منفردا او مجتمعا في ماضيه وحاضره[3].

ويعرِّف البعض العلوم الاجتماعية بأنها " النتاجات المعرفية لجهد الإنسان البشري في الميادين المعرفية الخاصة بالتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة والإنسان وعلم النفس وعلم الاجتماع" [4]. وعرفها

---

[1]. محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ص279، 711هـ، ط1.

[2]. عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، ص245، 1994، ط1.

[3]. فاروق حمدي الفرا، طرق تدريس الاجتماعيات، ص118، 1996، لا طبعة.

[4]. John, U., Social Studies for Children, p5, 1988.

آخرون بأنها "علاقة الإنسان البشري مع بيئته الحضارية وبيئته الطبيعية" [1]. وقدم مرشد اليونسكو تعريفا شاملا للدراسات الاجتماعية على أنها " تلك المواد التي تحتوي على مواد التربية الوطنية وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والإنثروبولوجيا والتاريخ والجغرافيا"[2].

مفهوم المواد الاجتماعية:

يطلق مصطلح المواد الاجتماعية على المناهج المدرسية التي تتعلق بالتاريخ والجغرافيا والتربية القومية، وهذا ما يبين أهمية هذه المواد من حيث معالجتها للمجتمع وواقعه وتطلعاته، وماضيه وحاضره ومستقبله. وهناك من يسمي المواد الاجتماعية بالدراسات الاجتماعية أو العلوم الاجتماعية، ويمكن توضيح الفرق بين المواد الاجتماعية والدراسات الاجتماعية من خلال:

١. مفهوم المواد الاجتماعية يركز على المادة حيث سادت المناهج التي تتخذ من المادة العلمية محورا لها، في حين أن مفهوم الدراسات الاجتماعية يركز على المتعلم وما يبذله من جهد في دراسة تلك المواد.
٢. مفهوم المواد الاجتماعية يعنى بالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، في حين تعنى الدراسات الاجتماعية بمواد أخرى إلى جانب التاريخ والجغرافيا والتربي ة الوطنية، مثل الاقتصاد والاجتماع والمنطق والفلسفة وعلم النفس والسياسة والعلاقات الدولية وغيرها.
٣. مفهوم المواد الاجتماعية تأثر بالمفهوم التقليدي للمنهج الذي انعكس على منهج المواد المنفصل ة، في حين تأثرت الدراسات الاجتماعية بعملية تطوير المناهج التي عملت على الربط والتكامل بين المتعلم وحاجاته واهتماماته والمجتمع وتوقعاته والمعرفة وأشكالها وتطبيقاتها.
٤. المواد الاجتماعية المعلومات والحقائق بأسلوب مبني على الاختيار والتبسيط والتعديل بهدف الدراسة وبما يتناسب مع أهداف محددة لمستويات معينة من المتعلمين، بينما العلوم الاجتماعية تهتم بالبحث في المعلومات والحقائق مهما بلغت درجة تعقيدها أو تشابكها بهدف تطور المعرفة العلمية ذاتها، وهذا هو مجال الدراسات الأكاديمية المتخصصة في الجامعات[3].

طبيعة المواد الاجتماعية وفروعها:

حيث أن طبيعة المواد الاجتماعية تهتم بدراسة علاقات الإنسان بالإنسان وتفاعله معه وعلاقته بالبيئة والمجتمع وقضايا الإنسان ومشكلاته وأحداثه ومواقفه، فإن من خصائص هذه المواد أنها مواد ديناميكية نشطة ومهمة ومرنة مع المواد الأخرى ومرتبطة بها في كثير من الأمور والقضايا.

وتتسع المواد الاجتماعية لتشمل عدة ميادين وفروع، فهي ليست بمعزل عن المواد الأخرى، بل هي حلقة وصل بين جميع العلوم الطبيعية والإنسانية، وهي أيضا ترتبط ببعضها البعض لتوضح العلاقات

---

1. William, W. Joyee, Teaching Social Studies in the Elementary and Middle School, p10, 1979.
2. UNESCO, Hand Book for the Teaching of Social Studies, p37, 1981.
٣. شكري حامد نزال، مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، ص 129، 2003، ط1.

التي تنشأ بين أفراد المجتمع، وفيما يأتي يذكر الباحثان توضيحا لمواد العلوم الاجتماعية التي يتم تدريسها في المدارس الفلسطينية، وهي كما يأتي:

١. التاريخ: هي المادة التي تهتم بعلاقات الإنسان وسلوكه متتبعا نشأنها وتطورها والنتائج التي ترتبت على هذا التطور، كما يلقي الضوء على الماضي وعلى ما هو كائن وحاضر من هذه العلاقات والمشكلات والسلوك، ويبرز في كل هذا أدوار البطولة والقيادة وجها الشعوب والنتائج التي ترتبت عليها. وهو بمثابة سجل للخبرات البشرية أو لنواحي النجاح والفشل التي أدركها الإنسان في التغلب على مشكلاته الأساسية على مر العصور، الأمر الذي يساعد في توضيح الحاضر الذي يعيش فيه الإنسان، ويحدد اتجاهات المستقبل له[١].

٢. التربية الوطنية: هي المادة التي تهتم بعلاقة الإنسان ببيئته الاجتماعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من قواعد وقوانين وحقوق وواجبات وعلاقة الفرد بأسرته الصغيرة والكبيرة، وبمدرسته وبمجتمعه، والجهات التي تقدم له الخدمات، وهي تختص بدراسة التنظيمات الحكومية المختلفة وأساليب الإشراف عليها ومشكلاتها، لأنها تسعى إلى جعل الإنسان يشعر شعورا حقيقيا بذلك المحيط الاجتماعي الذي يمارس الحياة فيه[٢].

٣. الجغرافيا: هي المادة التي تهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعله مع هذه البيئة وآثار ذلك التفاعل، حيث تهتم الجغرافيا الطبيعية بدراسة المظاهر الطبيعية البيئية المحيطة بالإنسان وتوزيعها المكاني والعوامل المؤثرة وراء هذا التوزيع، في حين تهتم الجغرافيا البشرية بدراسة مظاهر الحياة البشرية وتجمعاتها وعلاقات تلك التجمعات وما ترتب عليها من آثار سلبية وإيجابية ومدى تأثر هذه التجمعات بالظواهر الطبيعية وتأثير الإنسان فيها. والجغرافيا بشكل عام تحتل مركزا متميزا بين مواد المنهج المدرسي في أي مرحلة من مراحل التعليم المدرسي لأنها مادة شيقة في دراستها وعملية في موضوعاتها وتتصل اتصالا مباشرا ببيئة الطالب[٣].

٤. التربية المدنية: هي المادة التي تهتم بمجموعة خبرات مدنية قوامها مفاهيم وقيم ومهارات واتجاهات وممارسات تعزز الجانب المدني لدى الأفراد في مختلف جوانب الحياة المدنية ليكونوا فاعلين في بناء مؤسسات المجتمع[٤].

توزيع مواد العلوم الاجتماعية في الصفوف (8-10):

---

[١]. مرشد محمود دبور و ابراهيم ياسين الخطيب، أساليب تدريس الاجتماعيات، ص10، 2001، ط1.

[٢]. منصور أحمد عبد المنعم و حسين محمد عبد الباسط، تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، ص ص 15-16، 2006، لا طبعة.

[٣]. سلمان الجبر،تقويم تدريس الجغرافيا ومدى اختلافاتها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، ص 144، 1990.

[٤]. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الدليل المرجعي في تدريس التربية المدنية،ص 11، 2010، ط1.

يبين الجدول الآتي توزيع مواد العلوم الاجتماعية في الصفوف (8–10) في المدارس الفلسطينية من حيث الكتب وعدد الحصص الأسبوعية والعلامة الفصلية لكل منها.

المادة / الصف	التاريخ			الجغرافيا			التربية الوطنية			التربية المدنية		
	عدد الكتب	عدد الحصص	العلامة	عدد الكتب	عدد الحصص	العلامة	عدد الكتب	عدد الحصص	العلامة	عدد الكتب	عدد الحصص	العلامة
الثامن	1	1	60	1	1	60	1	1	40	1	1	40
التاسع	1	1	60	1	1	60	1	1	40	1	1	40
العاشر	1	1	75	1	1	75	1	1	50	–	–	–

حيث يلاحظ من الجدول أعلاه التساوي في عدد الكتب والتساوي في عدد الحصص بينما الاختلاف موجود في علامات الفروع. ويلاحظ أن معلم الاجتماعيات يعلم من 20–24 كتابا ضمن نصابه، ويصحح حوالي 280 اختبارا في السنة، ويعد حوالي 45 خطة يومية و45 خطة فصلية.

أهمية العلوم الاجتماعية كعلوم إنسانية:

بعد أن ساد اتجاه في بعض الدول يركز على الاهتمام بالعلوم الطبيعية والرياضية للتنافس في مجال القوة والثروة والتأثير العالمي، ووقوع العلوم الإنسانية والاجتماعية في دائرة الظل من حيث تقليل ما يخصص لها من وقت في الخطط الدراسية وتجميد مناهجها، وما نتج عن ذلك من تدهور الجانب الروحي والأخلاقي لدى الأجيال الناشئة وقلة الاهتمام بالمشاركة في الحكم، واضطراب الديمقراطية والسلام العالمي، انتبه التربويون لذلك ونددوا بالجهل في القضايا الوطنية والعالمية وفقر الأجيال في تذوق القيم الأخلاقية والجمالية، وأبرزوا أهمية تدريس المواد الاجتماعية في مختلف المراحل الدراسية، لتوضيح الجانب الإنساني في الإنسان وتبصيره بالعلاقات التي يجب أن تسود في المجتمعات وتنظيمها، وأهمية تدريس هذه المواد والعناية بها لمسايرة تطورات العصر وتوثيق الصلة بين النمو الإنساني والاجتماعي وبين التقدم في الثروة والقوة[1].

أهمية تدريس المواد الاجتماعية:

تعتبر المواد الاجتماعية ميدانا من ميادين المعرفة التي تبحث عن العلاقات البشرية والأساليب التي تهتم بحل المشاكل التي تواجه المجتمع، وتنمي المثل العليا والقيم الإنسانية الضرورية للحياة السليمة، كما تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والبشرية التي تمكن الفرد من العيش بين جماعته كعضو فعال ومنتج في مجتمعه، ومن الأمور التي تبرز أهمية تدريس المواد الاجتماعية ما يأتي:

١. تعليم الطلبة المشكلات الإنسانية الحاضرة وكل ما حدث في الماضي وأثره في التوجيه للمستقبل.
٢. تربية الطلبة تربية تتلاءم مع توجه الدولة في إيجاد المواطن الصالح الذي يشعر بمكانته.

---

[1]. سهيلة محسن الفتلاوي، كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، ص17، 2004، ط1.

٣. مساعدة الطلبة في التعرف على بعض المعلومات الجغرافية المحلية والعربية والعالمية، وما في وطنهم والعالم من ثروات.
٤. تمكين الطلبة من معرفة نشأة الأمة العربية والعوامل التي تحدد أهدافها المشتركة وما ترتبط به من صلات، وعرفة الوضع الخاص للبلدان العربية بالنسبة للعالم من النواحي الدينية والسياسية والاقتصادية والحضارية[١].
٥. تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة وتساعدهم على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية السليمة.
٦. تؤكد على تمثل نظام القيم الاجتماعي في المجتمع قولا وفعلا، وتنمي النظرة العالمية التي تقوي الروح القومية وتدعمها[٢].

وباختصار فإن أهمية المواد الاجتماعية تكمن في إسهامها في إعداد أؤلئك الذين سيكونون أفرادا صالحين في المجتمع الذين سيعيشون فيه، وفي أنها ستعرفهم بالبيئات والحضارات المختلفة، كما أنها تهتم بتنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوب بها[٣].

ويرى البعض بأن صعوبات تعليم وتعلم المواد الاجتماعية ترتبط بعاملي الزمان والمكان، اللذين يصعب على المعلم أن ينقل لطلابه أحداث الماضي بيسر وسهولة، إذا هو استخدم طريقة واحدة في التدريس كالإلقاء مثلا، مما يدفع الطلاب للشعور بصعوبة وجفاف هذه المواد ، وبأنها غير ملموسة لهم وبعيدة عن حواسهم، خاصة إذا كانت الموضوعات بعيدة عن أوطانهم[٤].

الدراسات السابقة :

أجريت عدة دراسات ذات صلة بموضو ع الدراسة الحالية، اختار الباحثان مجموعة منها مجموعة من الدراسات العربية:

١. دراسة السلمي (1993)[٥]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحد من فاعلية تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية والخاصة بالأهداف والوسائل والسلوك، حيث وزع الباحث أداة على (130) معلما حاصلين على المؤهل الجامعي.

---

[١]. عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق تدريس المواد الاجتماعية، ص ص 16-17، 2002، ط2.
[٢]. محمد ابراهيم السكران، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ص ص 22-23، 2002، ط2.
[٣]. وداد مكي، واقع تدريس الجغرافيا مقرر الصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 2008.
[٤]. أحمد ابراهيم شلبي، مرجع سابق، ص 191.
[٥]. علي السلمي، معوقات تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينتي جدة ومكة كما يراها المعلمون، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 1993.

أشارت نتائج الدراسة أن المعوقات الأكثر إلحاحا الخاصة منها بالأهداف تمثلت في صياغة الأهداف المعرفية، وأن أهداف تدريس المواد الاجتماعية تركز على البعد النظري دون العملي، أما المعوقات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية فتمثلت في عدم توفر الأفلام المناسبة لدروس المواد الاجتماعية، في حين أن المعوقات الخاصة بتقويم التلاميذ تمثلت في عدم وفرة الوقت لمناقشة أخطائهم وعدم القدرة على اتخاذ أحكام سليمة على أعمالهم الشفوية والتحريرية بسبب كثرة الأعباء.

٢. دراسة عصيدة (1996)[١]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، حيث وزع الباحث أداة على عينة مكونة من (130) معلما ومعلمة ممن يعملون في المدارس الحكومية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المعيقات التي تتعلق بالمعلم كانت عدم وجود برامج ودورات تدريب للمعلمين على التعامل مع الوسائل التعليمية، وعدم متابعة المعلم لطلابه في عمل الرسومات والأعمال اليومية، أما في مجال الطالب فكانت أبرز المعيقات هي كثرة عدد الطلاب في الصف، وتركيز الاختبارات اليومية على الجانب المعرفي واهمال الجانب المهاري، في حين كانت أبرز المعيقات في مجال الكتاب المدرسي هي افتقار الوسائل التعليمية الواردة في كتب الاجتماعيات إلى عنصر التشويق، أما المعيقات الخاصة بالإدارة المدرسية فكان أبرزها اكتظاظ الصفوف بأعداد الطلبة وتدني فاعلية الإشراف التربوي في مجالات الدراسات الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير التخصص لصالح الجغرافيا.

٣. دراسة أبو حسان (1998)[٢]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين لمادتي العلوم والاجتماعيات في المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل الحكومية، حيث استخدم الباحث أداة مكونة من (48) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (161) معلما ومعلمة ممن يعلمون العلوم والاجتماعيات في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعيق الأبرز كان في نقص المواد والوسائل والأجهزة التعليمية التي يستعين بها المعلم، وعدم توفر وسائل تعليمية حديثة وعدم وجود قاعات لاستخدام الوسائل التعليمية.

---

[١]. مصطفى عصيدة، معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 1996.

[٢]. خالد أبو حسان، معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي المدارس الحكومية في تعليم اللوم والاجتماعيات في محافظة الخليل، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 1998.

وأشارت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة هذه المعيقات تعزى لمتغير لتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الخبرة لصالح ذوي خبرة 10 سنوات فأكثر، ولمتغير التخصص لصالح الاجتماعيات ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي أو للمرحلة الدراسية.

٤. دراسة المفرجي (2002)[١]:

هدفت الدراسة إلى البحث عن معوقات إبداع معلم الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، حيث استخدم الباحث أداة تكونت من (4) مجالات هي: معوقات تتعلق بالمعلم نفسه، معوقات تتعلق بالمنهج، معوقات تتعلق بطرق التدريس والأنشطة، معوقات تتعلق بالتقويم.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التي تتعلق بالمعلم تمثلت في عدم رغبته في تدريس المادة أو الكسل في إيجاد طرائق جديدة ليستمتع الطلاب بدراسة هذه المادة، وأشارت إلى أن المعوقات التي تتعلق بالمنهج تمثلت في عدم ملاءمة المنهج لمستوى الطلاب وعدم إتباعه لحاجات الطلاب.

٥. دراسة الرواضية (2003)[٢]:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للطرق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحل ة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء بعض المتغيرات، حيث وزع الباحث أداة عل عينة الدراسة التي تكونت من 273 معلما ومعلمة ممن يعملون في المدارس الأساسية الحكومية في محافظات جنوب الأردن.

أشارت نتائج الدراسة إلى العوامل المتصلة بالتنظيم المدرسي تمثل المعوقات الأكثر خطورة دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس الحديثة، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

٦. دراسة الشمري (2006)[٣]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ومعيقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات للتقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

---

[١]. خليفة المفرجي، معوقات التفكير الابداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، 2001.

[٢]. صالح الرواضية، معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، المجلة التربوية، العدد (63)، 2003.

[٣]. محمد خزيم الشمري، واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات لتقنيات التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية،
http://www.edu.gov.sa/papers/?action=showPapers&id=1179 بتاريخ 2011/6/11.

أشارت نتائج الدراسة إلى تدني نسبة معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات الذين يستخدمون التقنيات التعليمية في تدريسهم، وإلى وجود بعض المعيقات مثل قلة وجود القاعات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية، وقلة الموارد اللازمة للقيام بالرحلات التعليمية وقلة الحوافز المقدمة للمعلمين والعبء الدراسي على المعلمين، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

٧. دراسة مكي (2008)[١]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة، حيث استخدمت الباحثة أداة مكونة من (55) فقرة على مجالين هما المعوقات الفنية والمعوقات الإدارية، وتم توزيعها على عينة تكونت من (80) معلمة و (10) مشرفات للمواد الاجتماعية في مكة المكرمة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المعلمات لمعظم لطرق الحديثة كان بدرجة متوسطة، وأن هناك معوقات فنية في الأجهزة والعينات ولوحات العرض وقاعات الدراسة والأفلام التعليمية والخرائط والمطبوعات، ومعوقات إدارية تتمثل في ضغوط العمل وعبء الجدول الدراسي وضعف استجابة الطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة لصالح المشرفات في المعوقات الإدارية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٨. دراسة الحربي (2008)[٢]:

هدفت الدراسة إلى التعرف معوقات إبداع معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية في مكة المكرمة، حيث وزعت الباحثة أداة على عينة مكونة من (90) معلمة و (14) مشرفة لمادة اللغة الانجليزية.

أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعيقات التي تتعلق بالمعلمة كانت في نقص الدورات التدريبية، أما في مجال الطالبات فكانت أبرز المعيقات هي عدم تكيف الطالبات مع الظروف التنظيمية لبيئة الصف واهتمامهن بالجانب التحصيلي وعلامة الامتحان، وفي مجال الإدارة والإشراف التربوي كانت صرامة الإدارة من حيث الالتزام بتطبيق الخطة وتنفيذها هي المعيق الأبرز، في حين كان ضعف مصادر التعلم في المدرسة من أبرز المعيقات التي تتعلق بالمنهج، وقد كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد هذه المعوقات تعزى لمتغير الخبرة، وكانت لصالح الفئة التي تقل خبرتها عن (5) سنوات.

---

[١]. وداد مكي، مرجع سابق.

[٢]. شيرين الحربي، معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 2008.

٩. دراسة بن عفيف (2009)[١]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها، حيث وزع الباحث أداة على عينة مكونة من (90) مشرفا ومعلما تخصص التربية الإسلامية.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات تتعلق بالمعلم أهمها عدم وجود نظام يضع حدا للطالب المقصر ويحفظ هيبة المعلم ومكانته، أما المعوقات التي تتعلق بالطالب فكان أبرزها عدم الالتزام بالأداء الجدي والعملي، في حين كانت أبرز المعوقات في مجال المناهج هي عدم فتح المجال للمعلمين للمشاركة في تخطيط وتطوير مناهج التربية الإسلامية، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لكل من متغير الوظيفة ومتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة.

ولا شك أن الدراسة الحالية قد أفادت من هذه الدراسات ليس من حيث مراجعتها فقط، بل من حيث المحاور التي ركزت عليها، والإجراءات التي اتبعتها والأدوات التي استخدمتها، كما أفادت منها عند مناقشة نتائج الدراسة، لتوضيح مدى الاتفاق أو عدمه، ومع ذلك فإن للدراسة الحالية ميزة تجعلها تسد فراغاً في البحث التربوي عندما تناولت معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا (8–10) من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل .

إجراءات الدراسة:

1. منهج الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحديد معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميها ومشرفيها، نظرا لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كميا أو كيفيا، لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية[٢].

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مواد العلوم الاجتماعية للصفوف (8–10) ومشرفيها ومشرفاتها في مدارس مديريات التربية والتعليم بمحافظة الخليل (جنوب الخليل، الخليل، وشمال الخليل)، والبالغ عددهم (250) معلما ومعلمة، و (7) مشرفا ومشرفة.

---

[١]. صالح بن عفيف، معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 2010.

[٢]. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ص191، 2004، ط8.

أما عينة الدراسة فتكونت من (104) معلما ومعلمة، و جميع مشرفي ومشرفات مواد العلوم الاجتماعية. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	مستوى المتغير	العدد
الجنس	ذكر	58
	أنثى	53
المؤهل العلمي	دبلوم	11
	بكالوريوس	95
	ماجستير فأعلى	5
الوظيفة	مشرف	7
	معلم	104
الخبرة	1 – 5 سنوات	23
	6 – 10 سنوات	38
	11 – 15 سنة	30
	16 سنة فأكثر	20
مديرية التربية	شمال الخليل	36
	الخليل	32
	جنوب الخليل	43
التخصص	تاريخ	44
	جغرافيا	19
	اجتماعيات	42

3. أداة الدراسة: بناؤها وصدقها وثباتها:

لتحقيق أهداف الدراسة أع د الباحثان استبانة ، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء بعض معلمي مواد العلوم الاجتماعية ومشرفيها والعاملين في الحقل التربوي . وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (110) فقرات موزعة على (5) مجالات. وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم(8) محكم ين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في الإدارة التربوية والإشراف التربوي لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مضمون وسلامة اللغة ووضوح وملائمة الفقرات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لم جالات الدراسة، وتم الأخذ بملاحظات هم،

فحذفت بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعض الفقرات أيضا، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (98) فقرة موزعة على (5) محاور وهي كالآتي:

* المعوقات المتعلقة بالمعلم: (20) فقرة.
* المعوقات المتعلقة بالطالب: (20) فقرة.
* المعوقات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي: (20) فقرة.
* المعوقات المتعلقة بكتب المواد الاجتماعية: (20) فقرة.
* المعوقات المتعلقة بطرق التدريس: (18) فقرة.

وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات كرونباخ الفا **(Cronbach-Alpha)**، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (92و0). في حين بلغت قيم معامل الثبات للمجالات الفرعية للاستبانة حسب ما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

مصفوفة معاملات الثبات لمجالات الاستبانة حسب معادلة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
المعلم	20	92و0
الطالب	20	83و0
الإدارة والإشراف التربوي	20	85و0
كتب المواد الاجتماعية	20	93و0
طرق التدريس	18	88و0
الدرجة الكلية للاستبانة	98	92و0

4. متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة ستة متغيرات مستقلة هي: المديرية وله ثلاث مستويات (جنوب الخليل،الخليل، شمال الخليل)، الوظيفة وله مستويان (مشرف، معلم)، الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي وله ثلاث مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، التخصص وله أربع مستويات (تاريخ، جغرافيا، اجتماعيات، أخرى)، وسنوات الخبرة وله أربع مستويات (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، 11-15 سنة، 16 سنة فأكثر)، أما المتغير التابع فهو تقدير معوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية في محافظة الخليل.

5. المعالجة الإحصائية:

لتصحيح الاستبانة وزعت العلامات من 1 – 5 على النحو الآتي:

- تعطى القيمة الرقمية (5) للاستجابة (أوافق بشدة).
- تعطى القيمة الرقمية (4) للاستجابة (أوافق).
- تعطى القيمة الرقمية (3) للاستجابة (محايد).
- تعطى القيمة الرقمية (2) للاستجابة (أعارض).

- تعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة (أعارض بشدة).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم تفسير المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية حسب المقياس الوزني الآتي:

- 1 - 2.33 : درجة متدنية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية.
- 2.34 - 3.67 : درجة متوسطة لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية.
- 3.68 - 5 : درجة عالية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج سؤال الدراسة الأول : ما معوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها، ويوضح الجدول رقم (3) هذه القيم لمجالات أداة الدراسة.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
الأول	المعلم	3و24	0و89	متوسطة	4
الثاني	الطالب	3و87	0و63	عالية	1
الثالث	الإدارة والإشراف التربوي	3و57	0و60	متوسطة	3
الرابع	الكتب المدرسية	3و74	0و77	عالية	2
الخامس	طرق التدريس	2و92	0و73	متوسطة	5
الدرجة الكلية للمعيقات		3و54	57و.	متوسطة	

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (3) أن هذه القيم قد تراوحت بين (3و87) و (2و92)، فقد حصل مجال الطالب على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3و87)، وهو بدرجة عالية، يليه مجال الكتب المدرسية بمتوسط حسابي مقداره (3و74)، وهو بدرجة عالية أيضا، يليه مجال الإدارة والإشراف التربوي بمتوسط حسابي مقداره (3و57)، وهو بدرجة متوسطة، أما مجال المعلم فقد حصل على متوسط حسابي مقداره (3و24) وهو بدرجة متوسطة، أما اقل متوسط حسابي فكان لمجال طرق التدريس ومقداره (2و92)، وهو بدرجة متوسطة أيضا. في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (لجميع المجالات) (3و54) وهو بدرجة متوسطة.

أما فيما يتعلق بمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها لكل مجال على من مجالات الدراسة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذه المجالات، وكانت كما يلي:

المجال الأول: المعلم:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل في مجال المعلم مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.11	١.	عدم وجود نظام حوافز/مكافآت/ترقية للمعلمين المبدعين.	4.40	.75	عالية
.10	٢.	كثرة الأعباء الوظيفية المطلوبة من معلم المواد الاجتماعية.	4.37	.94	عالية
.12	٣.	تركيز المعلم على المادة الدراسية دون الاهتمام بتطبيقاتها العملية	3.89	1.05	عالية
.14	٤.	عدم تخصص بعض المعلمين في تدريس المواد الاجتماعية.	3.77	1.01	عالية
.3	٥.	توزيع حصص المواد الاجتماعية في جدول الدروس اليومي غير مناسب للمعلم.	3.35	1.031	متوسطة
.15	٦.	عدم اهتمام المعلم بالمشكلات السلوكية أو التعليمية للطلبة.	3.22	1.17	متوسطة
.19	٧.	عدم اهتمام المعلم بتنمية معلوماته من خلال الاطلاع والبحث.	3.21	1.25	متوسطة
.1	٨.	ضعف مستوى معلم المواد الاجتماعية علميا وعدم اهتمامه بالبحث والاطلاع.	3.18	1.38	متوسطة
.7	٩.	ضغط المعلم بالأعمال الخاصة خارج الدوام المدرسي.	3.13	1.29	متوسطة
.13	١٠.	سوء علاقة المعلم بإدارة المدرسة مما ينعكس على أدائه التعليمي.	3.13	1.32	متوسطة
.17	١١.	استخدام المعلم معيارا واحدا وثابتا لتقييم تعلم الطلبة.	3.10	1.15	متوسطة
.16	١٢.	عدم مراعاة المعلم لعنصر التشويق والتخفيف من الملل في حصة العلوم الاجتماعية	3.05	1.35	متوسطة
.18	١٣.	عدم مراعاة المعلم لمبدأ التعلم بالقدوة.	3.01	1.05	متوسطة
.4	١٤.	ضعف قدرة معلم المواد الاجتماعية على تحفيز وتشجيع الطلبة للتعلم.	2.97	1.24	متوسطة
.2	١٥.	ضعف مستوى معلم المواد الاجتماعية مهنيا.	2.90	1.28	متوسطة
.20	١٦.	عدم إدراك المعلم لدوره الاجتماعي كمعلم للمواد الاجتماعية.	2.80	1.11	متوسطة
.6	١٧.	تدني قدرة معلم المواد الاجتماعية على تحديد مهام وواجبات الطلبة بشكل مناسب.	2.70	1.25	متوسطة
.5	١٨.	تدني قدرة معلم المواد الاجتماعية على تحضير وإعداد الدروس بشكل مناسب.	2.68	1.35	متوسطة
.9	١٩.	تدني قدرة معلم المواد الاجتماعية على توفير الطمأنينة والراحة النفسية للطلبة للتعلم.	2.68	1.27	متوسطة
.8	٢٠.	ضعف العلاقة بين معلم المواد الاجتماعية والطلبة.	2.55	1.13	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال			**24و3**	**89و0**	**متوسطة**

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل في مجال المعلم انحصرت بين (4.40) و (2.55)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (24و3)، وقد حصلت الفقرة عدم وجود نظام حوافز/مكافآت/ترقية للمعلمين المبدعين، على أعلى متوسط حسابي (4.40) وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة ضعف العلاقة بين معلم المواد الاجتماعية والطلبة على أدنى متوسط حسابي (2.55) وكانت بدرجة متوسطة.

المجال الثاني: الطالب:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل لمجال الطالب مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4.	١.	ضعف متابعة أولياء الأمور لتعلم أبنائهم في البيت والمدرسة.	4.41	.88	عالية
2.	٢.	عدم التزام الطالب بالجدية في التعلم.	4.27	.93	عالية
1.	٣.	اكتظاظ الصفوف بالطلبة وتأثير ذلك سلبيا على تعلمهم.	4.26	.84	عالية
19.	٤.	اعتبار الطالب مواد العلوم الاجتماعية مواد ثانوية.	4.20	.95	عالية
15.	٥.	تشتت انتباه الطلاب بسبب الغزو الفكري والأفكار الهدامة نتيجة الانترنت وغيره.	4.17	.78	عالية
18.	٦.	اهتمام الطالب بالعلامة دون تطور مهاراته العقلية.	4.14	.74	عالية
5.	٧.	التأثير السلبي لبعض مجوعات الطلبة التي ينتمي لها الطالب على تعلمه (شللية الطلبة).	4.05	1.03	عالية
11.	٨.	تدني دافعية بعض الطلبة للتعلم لأسباب اجتماعية أو نفسية.	3.96	.80	عالية
17.	٩.	اعتماد الطلبة على الحفظ والتذكر فقط في دراسة العلوم الاجتماعية.	3.87	.95	عالية
9.	١٠.	عدم اهتمام بعض الطلبة بالتحضير المسبق والمشاركة في حصة العلوم الاجتماعية.	3.86	1.03	عالية
12.	١١.	تدني دافعية بعض الطلبة للتعلم لتدني تحصيلهم.	3.80	.90	عالية
3.	١٢.	ضعف المستوى العام للطلاب في فهم المواد الاجتماعية.	3.74	1.09	عالية
14.	١٣.	عدم قناعة بعض الطلاب بأهمية المواد الاجتماعية في بناء شخصيتهم الاجتماعية.	3.71	.98	عالية
20.	١٤.	توزيع حصص المواد الاجتماعية في جدول الدروس اليومي غير مناسب للطالب.	3.68	.87	عالية
13.	١٥.	عدم معرفة الطلبة للأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها.	3.56	1.07	متوسطة
7.	١٦.	شعور بعض الطلبة بالملل من المواد الاجتماعية.	3.50	.95	متوسطة
6.	١٧.	ضعف برامج التوجيه والإرشاد المدرسي المخصصة للطلبة.	3.44	.95	متوسطة
8.	١٨.	عدم معرفة الطلبة بالأنظمة والتعليمات التربوية والانضباطية.	3.38	1.05	متوسطة
16.	١٩.	الاتجاهات السلبية لبعض الطلبة نحو معلم مواد العلوم الاجتماعية.	3.34	1.03	متوسطة
10.	٢٠.	شعور بعض الطلبة بإهمال المعلمين لرغباتهم وحاجاتهم وميولهم.	3.22	1.03	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	**3و87**	**0و63**	**عالية**

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل في مجال المعلم انحصرت بين (4.14) و (3.22)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو **(3و87)**، وقد حصلت الفقرة "ضعف متابعة أولياء الأمور لتعلم أبنائهم في البيت والمدرسة" على أعلى متوسط (4.14) وكانت بدرجة عالية في حين حصلت الفقرة "شعور بعض الطلبة بإهمال المعلمين لرغباتهم وحاجاتهم وميولهم" على أدنى متوسط (3.22) وكانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ أن معظم فقرات هذا المجال كانت بدرجة عالية.

المجال الثالث: الإدارة والإشراف التربوي:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل لكل فقرة من فقرات مجال الإدارة والإشراف التربوي مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.14	.١	اعتقاد الإدارة المدرسية بسهولة تدريس مواد العلوم الاجتماعية من قبل غير المتخصصين بها واعتبارها مواد ثانوية.	4.14	.92	عالية
.1	.٢	القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم.	4.07	1.04	عالية
.10	.٣	كثرة الأعمال والأعباء المناطة بالمعلم من قِبَل المدير والمشرف.	4.00	.82	عالية
.4	.٤	عدم وجود أنظمة مناسبة للثواب والعقاب للطلبة بشكل تحفظ مكانة المعلم وهيبته.	3.91	1.10	عالية
.19	.٥	تساهل الإدارة التعليمية في توزيع المواد الاجتماعية واعتبارها تكملة نصاب.	3.85	.94	عالية
.17	.٦	الأساليب الإشرافية المستخدمة تركز على تقييم عمل المعلم أكثر من تطوير أدائه.	3.80	.91	عالية
.18	.٧	الإدارة التعليمية تشغل المعلم بأعمال ومهمات لا تخدم تعليم المواد الاجتماعية.	3.73	1.10	عالية
.11	.٨	عدم تبني الجهات المختصة إلزامية التدريب على الإبداع وربطه بالحوافز والترقي.	3.69	1.034	عالية
.16	.٩	ضعف التواصل بين الإدارة التعليمية والجامعات بخصوص متطلبات إعداد معلم العلوم الاجتماعية.	3.68	.95	عالية
.2	.١٠	كثرة التنقلات لمعلمي المواد الاجتماعية مما يحول بينهم وبين تبنيهم استراتيجيات واضحة في إدارة الصفوف.	3.63	1.01	متوسطة
.13	.١١	ضعف الإمكانات المادية والفنية التي تقدمها الإدارة المدرسية والإشراف التربوي.	3.49	.91	متوسطة
.15	.١٢	عدم حرص الإدارة التعليمية على تكملة نقص إعداد المعلم خلال دراسته الجامعية.	3.48	.97	متوسطة
.12	.١٣	فرض أساليب تقويمية محددة على المعلم من الإدارة المدرسية والإشراف التربوي.	3.47	1.02	متوسطة
.9	.١٤	صرامة الإدارة المدرسية من حيث ضرورة تطبيق الخطة التعليمية بحذافيرها.	3.37	1.12	متوسطة
.5	.١٥	الأساليب الإشرافية المستخدمة لا تراعي المرونة والأصالة في عمل المعلم.	3.35	1.02	متوسطة
.7	.١٦	عدم الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة.	3.21	1.21	متوسطة
.20	.١٧	قلة وعي المعلم لأهمية تنفيذ بعض الأنشطة الواردة في الكتاب.	3.11	1.16	متوسطة
.8	.١٨	قلة الدورات التدريبية التي ترتبط بحاجات المعلم أثناء الخدمة.	3.01	1.21	متوسطة
.3	.١٩	سوء العلاقة بين المعلم وإدارة المدرسة.	3.00	1.16	متوسطة
.6	.٢٠	تقييد فرصة المعلم من قِبَل المشرف والمدير في مجال إبداء الآراء والمقترحات بحرية للإبداع.	2.92	1.09	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	**3و57**	**0و60**	**متوسطة**

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل في مجال الإدارة والإشراف التربوي انحصرت بين المتوسطات (4.14) و (2.92)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (3و57)، وقد حصلت الفقرة اعتقاد الإدارة المدرسية بسهولة تدريس مواد العلوم الاجتماعية من قبل غير المتخصصين بها واعتبارها مواد ثانوية على أعلى متوسط (4.14) وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة تقييد فرصة المعلم من قِبَل المشرف والمدير في مجال إبداء الآراء والمقترحات بحرية للإبداع على أدنى متوسط (2.92) وكانت بدرجة متوسطة.

المجال الرابع: كتب مواد العلوم الاجتماعية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل لكل فقرة من فقرات مجال الكتب المدرسية مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
20.	١.	عدم ملاءمة تقسيم العلامة على مواد العلوم الاجتماعية.	4.38	.643	عالية
2.	٢.	تعدد كتب المواد الاجتماعية ومواضيعها.	3.99	1.04	عالية
10.	٣.	تباعد حصص المواد الاجتماعية في جدول الدروس الأسبوعي.	3.94	1.02	عالية
5.	٤.	قصور محتوى الكتب في إثارة وتهيئة ميول الطلبة لدراسة مواد العلوم الاجتماعية.	3.91	.74	عالية
1.	٥.	تركيز الكتب على النواحي المعرفية وإهمال النواحي والخبرات الحياتية والعملية.	3.86	.91	عالية
4.	٦.	كثرة المفاهيم والمصطلحات المجردة في الكتب.	3.82	.92	عالية
7.	٧.	افتقار بعض مواضيع المواد الاجتماعية لعنصر التشويق والإثارة.	3.82	1.06	عالية
15.	٨.	بعض الموضوعات طويلة وبحاجة إلى اختصار.	3.81	.87	عالية
9.	٩.	صعوبة بعض موضوعات مواد العلوم الاجتماعية.	3.80	.99	عالية
3.	١٠.	عدم مراعاة الكتب للفروق الفردية بين الطلاب.	3.69	.94	عالية
14.	١١.	بعض الموضوعات مختصرة وتحتاج إلى توسع.	3.63	.91	متوسطة
6.	١٢.	محتوى الكتب يتأثر بالسياسة في الوقت الحاضر.	3.54	1.04	متوسطة
16.	١٣.	عدم الترابط بين موضوعات الفرع الواحد للصفوف المختلفة.	3.50	.96	متوسطة
18.	١٤.	عدم كفاية الصور / الأشكال / الخرائط أو مناسبتها.	3.42	1.11	متوسطة
11.	١٥.	عدم كفاية الأمثلة الواردة في كتب العلوم الاجتماعية.	3.41	1.11	متوسطة
19.	١٦.	عدم إتاحة الفرصة للمعلم أو الطالب في تعديل بعض فقرات المحتوى.	3.41	1.09	متوسطة
8.	١٧.	عدم تسلسل عناصر الموضوع الواحد من السهل على الصعب.	3.37	.99	متوسطة
13.	١٨.	قلة التمارين والأنشطة التي تهدف للتمهيد للمعلومات اللاحقة في هذه الكتب.	3.32	1.11	متوسطة
17.	١٩.	عدم ملائمة النشاطات الواردة في الكتاب لمحتوى بعض الدروس.	3.27	1.03	متوسطة
12.	٢٠.	طريقة عرض المادة العلمية في الكتب غير مناسبة أو متسلسلة.	3.25	1.01	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	**3و74**	**0و77**	**عالية**

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل في مجال الكتب الدراسية انحصرت بين المتوسطات (4.38) و (3.25)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (3و74)، وقد حصلت الفقرة عدم ملاءمة تقسيم العلامة على مواد العلوم الاجتماعية على أعلى متوسط (4.38) وكانت بدرجة عالية في حين حصلت الفقرة طريقة عرض المادة العلمية في الكتب غير مناسبة أو متسلسلة على أدنى متوسط (3.25) وكانت بدرجة متوسطة.

المجال الخامس: طرق التدريس:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم 8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل لكل فقرة من فقرات مجال طرق التدريس مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.5	١.	عدم إعداد المعلم لاستخدام الطرق الحديثة في التدريس.	3.63	1.16	متوسطة
.3	٢.	ضعف قدرة بعض المعلمين في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة.	3.51	1.02	متوسطة
.1	٣.	عدم التنويع في طرق تدريس مواد العلوم الاجتماعية.	3.48	1.09	متوسطة
.13	٤.	اهتمام المشرف التربوي بإنهاء المادة الدراسية وليس بطريقة التدريس.	3.36	1.23	متوسطة
.7	٥.	اعتقاد المعلم بأن الطرق التقليدية تحفظ الهدوء والنظام داخل الصف.	3.33	1.19	متوسطة
.2	٦.	ضعف معرفة المعلم بالقواعد السيكولوجية والتربوية للطرق الحديثة في التدريس.	3.29	1.04	متوسطة
.10	٧.	عدم قدرة المعلم على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.	3.26	1.07	متوسطة
.4	٨.	تجنب المعلم استخدام الطرق الحديثة لأنها تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين من وجهة نظره.	3.25	1.07	متوسطة
.6	٩.	اعتياد المعلم على استخدام الطرق التقليدية وعدم الرغبة في التغيير.	3.21	1.21	متوسطة
.9	١٠.	عدم وجود طرق حديثة خاصة بتدريس المواد الاجتماعية.	3.20	1.20	متوسطة
.15	١١.	عدم قدرة المعلم على تحديد الطريقة المناسبة للموضوع	3.13	1.20	متوسطة
.17	١٢.	برامج التدريب لا تهتم بتدريب المعلمين على طرائق التدريس المختلفة.	3.13	1.25	متوسطة
.12	١٣.	عدم إلمام المعلم بالطرق الحديثة لتدريس مواد العلوم الاجتماعية.	3.10	1.13	متوسطة
.14	١٤.	عدم إلمام أو تشجيع مدير المدرسة للطرق الحديثة لتدريس مواد العلوم الاجتماعية.	3.10	1.08	متوسطة
.11	١٥.	عدم إلمام المعلم بأهداف تدريس مواد العلوم الاجتماعية ليختار الطريقة المناسبة.	3.04	1.23	متوسطة
.8	١٦.	عدم قناعة المعلم بجدوى الطرق الحديثة في التدريس.	3.02	1.18	متوسطة
.16	١٧.	الزملاء من المعلمين لا ينصحون المعلم بالتنويع في طريقة التدريس.	2.87	1.01	متوسطة
.18	١٨.	تخوف المعلم من عدم تقبل أولياء الأمور لطرق التدريس الحديثة.	2.85	1.14	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	**92و2**	**73و0**	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل في مجال طرق التدريس انحصرت بين (3.63) و (2.85)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (92و2)، وقد حصلت الفقرة عدم إعداد المعلم لاستخدام الطرق الحديثة في التدريس على أعلى متوسط (3.63) وكانت بدرجة متوسطة، في حين حصلت الفقرة تخوف المعلم من عدم تقبل أولياء الأمور لطرق التدريس الحديثة على أدنى متوسط (2.85) وكانت بدرجة متوسطة أيضا.

ثانيا: نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها تعزى إلى متغيرات: المديرية، الوظيفة، الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، وضع الباحثان ست فرضيات للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغيرات: المديرية، الوظيفة، الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة؟

الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =**0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مديرية التربية والتعليم ".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير مديرية التربية والتعليم، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (9).

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير مديرية التربية والتعليم

المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جنوب الخليل	36	3و55	0و438
الخليل	32	3و20	0و466
شمال الخليل	43	3و81	0و617
الكلي	111	3و54	0و571

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10)

نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير مديرية التربية والتعليم

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	6و394	3و197	11و891	0و000
داخل المجموعات	108	27و153	0و269		
المجموع	110	33و547	-		

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير مديرية التربية والتعليم.

ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات البعدية في درجة معوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير

مديرية التربية والتعليم، كما هو موضح في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11)

نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات البعدية في درجة معوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير مديرية التربية والتعليم

المقارنات	شمال الخليل	الخليل	جنوب الخليل
شمال الخليل		0و3422*	0و2643 -
الخليل			0و6065 -*
جنوب الخليل			

تشير المقارنات البعدية في الجدول رقم (11) إلى أن الفروق بين متوسطات تقديرات معوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير مديرية التربية والتعليم، كانت بين شمال الخليل والخليل ولصالح شمال الخليل، وكانت أيضا بين الخليل وجنوب الخليل لصالح جنوب الخليل.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير الوظيفة.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (t - test) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير الوظيفة، كما هو موضح في الجدول رقم (12).

الجدول رقم (12)

نتائج اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مشرف	7	4و21	0و40	109	3و10	0و003
معلم	104	3و50	0و55			

يتبين من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير الوظيفة . وأن هذه الفروق لصالح المشرفين مقابل المعلمين، حيث كان المتوسط الحسابي لتقديرات المشرفين هو (4و21) بينما كان المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين هو (3و50).

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد

عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (t - test) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير الجنس، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (13).

الجدول رقم (13)

نتائج اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	58	3و61	0و60	109	1و39	0و166
أنثى	53	3و45	0و52			

يتبين من الجدول رقم (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =**0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (14).

الجدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	11	3و41	0و317
بكالوريوس	95	3و56	0و591
ماجستير فأعلى	5	3و93	0و404
المجموع	111	3و54	0و571

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (15).

الجدول رقم (15)

نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	620و0	310و0	951و0	390و0
داخل المجموعات	108	926و32	326و0		
المجموع	110	55و33			

يتبين من الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير التخصص.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير التخصص، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (16).

الجدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تاريخ	44	53و3	498و0
جغرافيا	19	85و3	602و0
اجتماعيات	42	41و3	599و0
أخرى	6	25و3	137و0
المجموع	111	54و3	571و0

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (17).

الجدول رقم (17)

نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد

الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير التخصص

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3	86و2	862و0	783و2	045و0
داخل المجموعات	107	96و30	310و0		
المجموع	110	55و33			

يتبين من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير التخصص.

ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات البعدية في درجة معوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير التخصص، كما هو موضح في الجدول رقم (18).

الجدول رقم (18)

نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات البعدية في درجة معوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير التخصص

المقارنات	تاريخ	جغرافيا	اجتماعيات	غير ذلك
تاريخ		3203و0-	1188و0	2835و0
جغرافيا			4391و0*	6037و0
اجتماعيات				1646و0
غير ذلك				

تشير المقارنات البعدية في الجدول رقم (18) إلى أن الفروق بين متوسطات تقديرات معوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير التخصص، كانت بين الجغرافيا والاجتماعيات لصالح الجغرافيا.

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (19).

الجدول رقم (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير سنوات الخبرة

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 – 5 سنوات	23	3و428	0و632
6 – 10 سنوات	38	3و452	0و571
11 – 15 سنة	30	3و759	0و611
16 سنة فأكثر	20	3و489	0و341
المجموع	111	3و54	0و571

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (20).

الجدول رقم (20)

نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل حسب متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3	1و935	0و645	2و041	0و113
داخل المجموعات	107	31و611	0و316		
المجموع	110	33و547			

يتبين من الجدول (20) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

مناقشة وتفسير النتائج:

أولا: مناقشة نتائج السؤال الأول:

"ما أهم معوقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل ؟"

يتضح من نتائج السؤال الأول أن معيقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3و54) والانحراف المعياري (0و57)، وحصل مجال الطلاب على متوسط حسابي (3و87) وهو بدرجة عالية، يليه مجال كتب المواد الاجتماعية حيث كان بمتوسط حسابي (3و74) بدرجة عالية أيضا، يليه مجال الإدارة والإشراف التربوي بمتوسط حسابي (3و57) بدرجة متوسطة، يليه مجال المعلمين بمتوسط حسابي (3و24) بدرجة متوسطة، يليه، مجال طرق التدريس بمتوسط حسابي (2و92) بدرجة متوسطة أيضا. وهذا يشير إلى وجود معيقات حقيقية في تعليم مواد العلوم الاجتماعية في جميع المجالات وخاصة مجال الطالب وكتب مواد العلوم الاجتماعية وهما عنصرين مهمين في العملية

التربوية، خاصة وأن الطالب هو محور هذه العملية، وكذلك المعيقات واضحة في مجال الإدارة والإشراف التربوي حيث كان المتوسط الحسابي قريب من الدرجة العالية، وقد اتفقت نتائج هذا السؤال في كثير مع المعيقات مع نتائج دراسة الشمري (2009) و دراسة محمد (2008) و دراسة مكي (2008) و دراسة الرواضية (2003).

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

"هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل باختلاف المتغيرات: المديرية، الوظيفة، الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة؟"

الفرضية الأولى:

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى المديرية، وكانت هذه الفروق لصالح مديرية شمال الخليل ومديرية جنوب الخليل مقابل مديرية الخليل. يرى الباحثان بأنه ربما يكون السبب في هذه النتيجة هو تقارب مدارس مديرية التربية والتعليم/الخليل وتركز الكفاءات فيها، خاصة عندما كانت هي المديرية الوحيدة في محافظة الخليل أو عندما كانت تضم مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل، وكذلك فإن مدارس مديريتي شمال الخليل وجنوب الخليل متباعدة وبعضها في مناطق نائية، وقد يضطر المعلم فيها إلى تعليم مواد ليست من تخصصه، وربما تكون إمكانيات هذه المدارس قليلة وخاصة في مجال الوسائل التعليمية.

الفرضية الثانية:

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير الوظيفة، وكانت هذه الفروق لصالح المشرفين الذين كان المتوسط الحسابي لتقديراتهم لهذه المعيقات هو (21و4) مقابل المعلمين الذين كان المتوسط الحسابي لتقديراتهم لهذه المعيقات هو (50و3). ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن بعض أفراد العينة من المعلمين ربما اعتقد بأن الإجابة على فقرات أداة الدراسة يمثل تقييما لأدائه فظهرت المعيقات بشكل متوسط، ومن جهة أخرى ربما يرى بعض المعلمين بأن الأمور تمشي على ما يرام في تعليم مواد العلوم الاجتماعية، في حين يرى المشرفون التربويون خلاف ذلك، خاصة وأن المشرفين في إجابتهم على فقرات الأداة كانوا يعطون تقويما شموليا، وكذلك يتبين أن طموح المشرفين في تعليم مواد العلوم الاجتماعية أعلى مما يقبل به بعض المعلمين. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مكي (2008) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الوظيفة، واختلفت مع نتائج دراسة بن عفيف (2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الوظيفة.

الفرضية الثالثة:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير الجنس. يفسر الباحثان ذلك بأن المعيقات هي ذاتها، ويدركها الذكور كما تدركها الإناث، خاصة تلك المعيقات التي تتعلق بالطالب أو الكتب أو الإدارة والإشراف التربوي، فالكتب هي ذاتها والتعليمات والقوانين والأنظمة هي ذاتها. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عدوان (2009) ودراسة أبو حسان (1998) اللتان أشارتا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، واختلفت هذه النتائج مع دراسة الرواضية (2003) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

الفرضية الرابعة:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، يفسر الباحثان ذلك أيضا بأن المعيقات هي ذاتها ويدركها معلم أو مشرف مواد العلوم الاجتماعية أيا كان مؤهله العلمي، فالظروف التعليمية في المدارس متشابهة إلى حد ما. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مكي (2008) ودراسة بن عفيف (2009) ودراسة عدوان (2009) ودراسة أبو حسان (1998) ودراسة عصيدة (1996) اللواتي أشرن إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الخامسة:

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير التخصص، وكانت هذه الفروق لصالح تخصص الجغرافيا مقابل تخصص الاجتماعيات. يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن بعض المعلمين الذين يحملون تخصص الجغرافيا يعلمون التاريخ والتربية الوطنية، وهم يجدون صعوبة في ذلك، في حين يرون بأن تعليم مادة الجغرافيا أسهل، وذلك لأن مادة الجغرافيا التي هي عبارة عن حقائق علمية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبيئة، بينما محتوى مادة التاريخ بعيد زمانيا ومكانيا وربما هناك صعوبة في ربطه بالواقع. كذلك الوسائل التعليمية فهي من حيث التوفر والإعداد لمادة الجغرافيا أسهل منها لمادة التاريخ، وكذلك يرى الباحثان بأن كتب الجغرافيا أكثر ترتيبا وتنظيما من كتب التاريخ من حيث عرض الأفكار وتسلسلها. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو حسان (1998) ودراسة عصيدة (1996) اللتان أشارتا إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية السادسة:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل تعزى إلى متغير الخبرة.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم من أصحاب الخبرة المتوسطة (6-15)، حيث بلغت نسبتهم أكثر من (60%)، لذلك كانت الفروقات بسيطة وغير دالة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مكي (2008) ودراسة بن عفيف (2009) ودراسة عدوان (2009) اللواتي أشرن إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة، واختلفت مع نتائج دراسة أبو حسان (1998) و دراسة الشمري (2006) اللتان أشارتا إلى وجود فروق تعزى للخبرة.

التوصيات والاقتراحات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

١. توثيق العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور لتفعيل متابعتهم لأبنائهم.
٢. تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق معلم العلوم الاجتماعية.
٣. تفعيل نظام حوافز ومكافآت للمعلمين.
٤. الاهتمام بالتطبيق العملي لمواد العلوم الاجتماعية من خلال محتوى الكتب، ومن خلال حث المعلمين على الاهتمام بهذه التطبيقات العملية.
٥. إعادة النظر في بنية كتب المواد الاجتماعية وعددها، وكيفية تقسيم العلامة على فروعها.
٦. التفكير في إمكانية تخفيف عدد كتب مواد العلوم الاجتماعية، من خلال الدمج بين بعض هذه الكتب على غرار كتب العلوم مثلا.
٧. الاهتمام بإعداد المعلم قبل الخدمة بالتعاون مع الجامعات، وتدريبه أثناء الخدمة على استخدام الطرق الحديثة والتنويع فيها وتفعيل استخدام الوسائل التعليمية في تعليم مواد العلوم الاجتماعية.
٨. إعادة النظر في معدلات قبول الجامعات للطلبة الملتحقين بها لدراسة مواد العلوم الاجتماعية.
٩. حرص الجامعات على توظيف مختبرات الوسائل التعليمية والتقنيات والطرائق الحديثة في إعداد معلم مواد العوم الاجتماعية.

ويقترح الباحثان أيضا:

١. إجراء دراسات مشابهة حول معيقات تعليم مواد العلوم الاجتماعية في مراحل دراسية أخرى.
٢. إجراء دراسات مشابهة حول المعيقات في مجال استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تعليم المواد الاجتماعية.
٣. إجراء دراسات مشابهة حول هذه المعيقات من وجهة نظر المديرين.
٤. إجراء دراسات تقويمية لكتب مواد العلوم الاجتماعية.
٥. إجراء دراسات تقويمية لبرامج إعداد معلم مواد العلوم الاجتماعية في الجامعات.

المراجع

١. ابن منظور، محمد بن مكرم (711هـ)، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت.
٢. أبو جادو، صالح محمد علي (2000)، علن النفس التربوي، ط 1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

٣. أبو حسان، خالد أحمد صالح (1998)، معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي المدارس الحكومية في تعليم العلوم والاجتماعيات في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٤. اللقاني، أحمد حسين ورضوان، يونس أخمد (1988): تدريس المواد الاجتماعية، ط 3، عالم الكتب، القاهرة.
٥. بن عفيف، صالح بن أحمد (2010)، معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٦. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2002)، طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2004)، طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
٨. الجبر، سليمان محمد (1990)، تقويم تدريس الجغرافيا ومدى اختلافها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، العدد الأول.
٩. خضر، فخري رشيد (2006)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط 1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
١٠. الخطيب، عامر يوسف (2004)، فلسفة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
١١. الحربي، شيرين بنت غازي سليمان (2008)، معوقات إبداع معلمة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٢. دبور، مرشد محمود و الخطيب، إبراهيم ياسين (2001)، أساليب تدريس الاجتماعيات، ط 1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان، الأردن.
١٣. الرواضية، صالح محمد (2003)، معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 63.
١٤. السكران، محمد إبراهيم (2002)، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط 2، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.
١٥. السلمي، علي محمد (1993)، معوقات تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينتي جدة ومكة كما يراها المعلمون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٦. شلبي، أحمد إبراهيم (1997)، تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام، ط 1، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.

١٧.الشمري، محمد خزيم عمير (2005)، واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات لتقنيات التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية،
http://www.edu.gov.sa/papers/?action=showPapers&id=1179 بتاريخ 2011/6/11.
١٨.عبد المنعم، منصور أحمد و عبد الباسط، حسين محمد (2006)، تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٩.عبيدات، ذوقان وآخرون (2004)، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، ط 8، دار الفكر، عمان، الأردن.
٢٠.عصيدة، مصطفى سليمان (1996)، معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٢١.الفاربي، عبد اللطيف و زملاؤه (1994)، معجم علوم التربية، ط 1، دار الخطابي للنشر والتوزيع.
٢٢.الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2004)، كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٣.الفرا، فاروق حمدي (1996)، طرق تدريس الاجتماعيات، مطبعة المقداد، غزة.
٢٤.فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005)، طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٥.فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي (2010)، الدليل المرجعي في تدريس التربية المدنية، ط1، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله.
٢٦.المفرجي، خليفة علي (2001)، معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.
٢٧.مكي، وداد بنت عبد الجواد (2008)، واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢٨.نزال، شكري حامد (2003)، مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، ط 1، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
29. John, U., Social Studies for Children, New Jersey: Prentice-Hall,1980.
30. William, W. Joyee, Teaching Sosial Studies in the Elementary and Middle School, New York: Renhart and Winston, 1979.

31. UNESCO Hand Book for the Teaching of Social Studies, London: Unesco, Croom Heln, 1981.